

الدرس الأول من شرح متن الورقات لفضيلة الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم المرسلين وعلى الله واصحابه افضل الصلاة واذکى التسلیم اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم هداة مهتدین - 00:00:00
غير ظالین ولا مضلین وان يشرح صدورنا ويفغر ذنوبنا وان يعلی منازلنا في الفردوس الاعلى من الجنة وان يحشرنا واياكم في زمرة النبي صلی الله عليه وسلم وان يجعل هذه الدورة - 00:00:41

نافعۃ مبارکة وان يتتحقق منها مقصودها فأننا سوف نشرح ان شاء الله فيها مثنی عظیما من متون العلم باصول الفقه وفي هذا المتن العظیم من الفوائد والمسائل والاقسام والأنواع والاحکام ما تقر به عيون اهل العدل والعلم والانصاف - 00:00:58
فاسأل الله عز وجل ان يعيينا جميعا على فهم هذا المتن وعلى ادراكه وان يعيينني على حسن شرحه واتقان القول فيه وان يسدد لسانی بالقول الحق وان يسدد قلوب السامعين والستنهم واسماعهم - 00:01:22

قبل ان ابدأ في الشرح احب ان ابدأ بعده مقدمات مهمة لعلها تكون كالعقد قبل هذا الشرح المبارك ان شاء الله تعالى فاقول المقدمة الاولى اعلموا رحمة الله تعالى ان العلم مبني على الاخلاق - 00:01:41

فالذی لا اخلاق عنده فان علمه الذي تعلمہ وحضوره للحلقات وقراءته للكتب لا يزيدہ من الله عز وجل الا بعدا فالله الله في الاخلاق هذه مقدمة في كل فن من فنون الشريعة - 00:02:02

والتي ينبغي ان تطرق في كل مسألة شرعية لأن العلم مبناه على الاخلاق فوصيتي لكل عالم وطالب علم وطالبة علم بمحاسبة النفس على الاخلاق وبمراقبة النية ومجahدتھا المجاهدة العظيمة على تحقيق الاخلاق - 00:02:21

فلا يكن لهم الطالب في التعلم او التعليم او التأليف او الدعوة الى الله عز وجل مجرد الرياء والتسمیع فان هذا مما يبطل عمله ولیت الرياء يبطل العمل فقط بل يبطل العمل ويوجب عقوبة الله عز وجل - 00:02:43

في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة وفي رواية اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد - 00:03:04

واتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت فيقول كذبت ولكنك قاتلت ليقال شجاع او قال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار - 00:03:22

والثاني وهو الذي يخضنا ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن واتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن فيقول كذبت ولكنك تعلمت - 00:03:41

ليقال عالم فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار فنعود بالله عز وجل من فساد النوايا وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث ربما سقط مغشيا عليه - 00:04:02

ولما حدث به معاوية رضي الله عنه نزل معاوية من على سرير ملکه وضرب برأسه فجلس يبكي وذلك لأن هؤلاء القوم يخافون من دخول الرياء او التسمیع في اعمالهم من حيث لا يشعرون - 00:04:19

فوقع هذا الحديث على اهل الاخلاق عظيم جدا ولكن وللاسف لما ضعف ميزان الایمان في القلوب وضعف ميزان التقوى ومراقبة الله عز وجل في افئدة كثير من الناس صار هذا الحديث من جملة الاحادیث - 00:04:36

التي تمر على اسماعنا مرور الكرام ويقول صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم مما يبتغي به وجه الله لا يتعلم الا لينال به عرضا من

الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة - 00:04:54

يعني من كان الحامل له على تعلم العلم انما هو الرياء والسمعة ولิصرف انتظار الناس اليه وحتى يشير الناس لهم بالبنان فيقولون هذا
فلان العالم او حتى يجادل العلماء او يمارس سفهاء - 00:05:13

او حتى يلبس مسح العلامة فقط فيترأس المجالس ويغري السفهاء والجهال فان هذا ليس له في الاخرة الا النار وبنفس القرار فإذا لا
بد من مراقبة النية دائمًا يقول صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عمر - 00:05:30

رضي الله عنه وارضاه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث فمن كانت صلاته لله فصلاته لله. ومن كانت زكاته لله
فزكاته لله وهكذا تقاس سائر الاعمال فمن كان حضوره لمثل هذه الدورات والحلقات وسماع العلم - 00:05:51

لامر في نفسه يرجع الى تحقيق مقصد من مقاصد دنياه فان هذا ليس له الا ما نوى وويله من الله عز وجل يوم القيمة فالله الله في
الاخلاص الله الله في الاخلاص - 00:06:14

فلا بد من مراقبة النية دائمًا وابدا فاول وصية واول مقدمة نقدم بها هذه الدورة اننا ننبه على الاخلاص فان الاخلاص في هذه الازمنة
صار عزيزا نسأل الله عز وجل ان يعيننا على تحقيق هذا المبدأ العظيم - 00:06:30

فان الاخلاص ما حل في قليل الا كثره ولا يسير الا زاده فرب عالم ترونه قليل البضاعة في العلم لكن الله يجعل فيه وفي مؤلفاته
وفتاواه وتعليمه ودروسه النفع الكبير للامة - 00:06:49

لما يحمله في قلبه من الاخلاص ورب رجل قد حفظ المتون حفظا عن ظهر قلب وقرأ الكتب الكثيرة والمؤلفات الكثيرة ولكن لا
تجد له هو قوله مسماوعا في الناس - 00:07:08

واذا كتب شيئا لا يكاد الناس يقرؤوه يقرأه الناس لماذا ذلك لان الخل في نيته وقصده ولذلك الامام النبوى رحمه الله تعالى وهو مثال
على الاخلاص توفي في عقد الأربعين رحمه الله ولكن انظروا الى البركة العظيمة - 00:07:24

بمؤلفات الامام النبوى انظروا الى رياض الصالحين كيف جعل الله عز وجل فيه بركة عظيمة لا تجدون مسجدا الا ويقرأ غالب المساجد
الآن يقرأ فيها رياض الصالحين ويشرح في الحلقات - 00:07:46

وفي كل المحافل وكذلك الخطباء يستفيدون منه وكذلك انظروا ايضا الى الأربعين النووية والله لا يعني تحمل الأربعون النبوية ما
يحمله سنن ابي داود انما هي اربعون من الاحاديث وزادها الامام ابن رجب شيئا من الاحاديث - 00:08:03

ولكنها عمدة طلاب العلم في الحديث وقد بلغت شروحها اكثر من ثمانين شرحًا هذه بركة عظيمة اذا ليست البركة بكثرة العلم ولا
بكثرة الحفظ ولا بكثرة التأليف وانما العبرة بتلك النية الطيبة التي تقر في قلوب الطلبة - 00:08:24

فإذا الله الله في الاخلاص وعلى الانسان ان يرافق باطنه دائمًا والذي يعظم نية الاخلاص امر مهم جدا لا بد ان ننتبه له وهي ان
الاحكام في الاخرة مبنية على السرائر يعني على النوايا - 00:08:44

والظواهر تبع لها قال الله عز وجل يوم تبلى السرائر يعني الله عز وجل يوم القيمة لا ينظر لظواهر الاعمال فقط بل اول محط نظر
الرب جل وعلا انما هو النية. احفظوا هذه القاعدة - 00:09:01

الاحكام في الدنيا مبنية على الظواهر والسرائر تبع لها والاحكام في الاخرة مبنية على السرائر والظواهر تبع لها ولذلك قبل ان ينظر
في صلاتك ينظر اولا في نية صلاتك ثم بعد ذلك ينظر في افعالها الظاهرة - 00:09:20

فينظر في الاخلاص قبل المتابعة فإذا كانت النية فاسدة فسد العمل حتى وان وافق السنة اذا صلى الانسان صلة على وفق السنة
وهدى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اوقعها - 00:09:42

بنية فاسدة فان الله عز وجل لا يقبل هذه الصلاة فالله عز وجل اعظم واجل واكبر وقدس واعلى من ان يقبل شيئا من العبادات
مشروعكم معه غيره فالله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا - 00:09:58

صوابا وقد اجمع العلماء على ان الاعمال قولية كانت او عملية لا ترفعوا الى الله عز وجل الا بامرین بالاخلاص والمتابعة ولذلك يقول
السلف رحمهم الله تعالى ما من فعلة وان دقت - 00:10:17

اولا وينصب لها ديوانان ديوان لم وديوان كيف فاما ديوان لم فهو سؤال عن الاخلاص اي لم فعلت هذا وما الباعث لك على هذا الفعل
واما ديوان كيف فهو سؤال عن المتابعة - 00:10:36

والاحاديث في ذلك اي في البنية وفي المتابعة كثيرة قد ذكرناها في غير هذا الموضوع الوصية والمقدمة الثانية اعلموا رحمة الله تعالى انه ينبغي للانسان ان يأتي الى العلم من اصوله وجذوره - 00:10:59

لا ينبغي ان تشغلك الاوراق والشمرات والفروع عن ان تدرس العلم من اصوله وجذوره فان من جاء الشيء من اصوله وقواعده واساساته وجذوره لانت له تلك الاصول وصارت فروعه العملية بسيطة جدا - 00:11:21

وهذا هو الذي جعلنا نختار هذا الكتاب في اول الدورات بيننا وهو كتاب يشرح اصول الفقه حتى نتعلم الفن من اصوله وجذوره فوصيتي لطلبة العلم ان يحرصوا على استجمام الاصول - 00:11:42

والقواعد والظوابط فهذه جذور العلم فاذا كان جذر قوي اقصد فاذا كانت جذور قوية سليمة من الخل والخدش فان الفروع سوف تكون يائعة باسقة الاطراف اما اذا استفرغ الانسان جهده وطاقته في الفروع - 00:12:02

وتترك الاصول واهملها فانه سوف تكثر عليه الفروع ويبقى ذهنه متتشوها وفؤاده في حي صبيص لا ارضا قطع ولا ظهراء ابقي ولذلك الفروع كثيرة كما قال الناظم وبعد فالفقه عظيم واسع - 00:12:26

ونجممه بين الفنون ساطع لكنها فروعه كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة ان لم تكن تنظم في قواعدي تسهل الرجوع للفوائد فاي فن تأتونه اطلبوا اولا قواعده اطلبوا جذوره اطلبوا اصوله وضوابطه - 00:12:46

حتى تفهموا هذا الفن من اصوله وجذوره وهذا امر يجب علينا ان ننتبه له واننا نأسف كثيرا ان دروس الفقه اكثر من دروس اصول الفقه ودروس التفسير اكثر من دروس اصول التفسير - 00:13:10

ودروس الحديث اكثر من دروس اصول الحديث فلا ينبغي ان نشغل الطلاب بكثرة التجزئة وكثرة التفريع مع جهل كثير منهم لاهم المهمات في العلم وهي الاصول والقواعد ولذلك من عظمة هذا القرآن والحديث - 00:13:28

ان القرآن قد علمنا الله عز وجل فيه احكام الاشياء باصولها والله عز وجل لا ينص على احكام الفروع فرعا فرعا وانما يذكر حكم الفروع ببيان اصولها فاذا اراد ان يبين شيئا من انواع الاطعمه بينه باصله. فقال الله عز وجل ويحل لهم الطيبات - 00:13:49
فالله عز وجل لم يفصل في احكام الاطعمه والا لكان القرآن خمسة وتلاثين مجلدا بل ازيد لكنه ست مئة واربع صفحات يقول الله عز وجل فيه على احد التفسيرين ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:14:13

فاذا لو قرأتم القرآن لرأيتم ان القرآن يهتم ببيان القواعد ببيان اصول ببيان احكام المسألة من جذورها حتى يعرف الانسان ما وراء ذلك من الفروع فالقرآن لا يبين احكام اللباس على حدٍ ولكن يبين الحكم في اللباس - 00:14:29

وكذلك لا يبين احكام الاطعمه على حدة وانما يبين احكام الاطعمه وهكذا وقول الله عز وجل وسخر لكم ما في الارض يدخل تحت هذا من الاف الفروع والجزئيات ما لا يحصيه الا الله عز وجل - 00:14:52

فيجلسه واحدة تتعرف على معنى هذه الآية وعلى دلالاتها الاصولية ثم بعد ذلك تكون ظمنا قد تعرفت على احكام الاف المسائل فاذا وصيتي لكم بالاصول لابد ان ندرس الاصول - 00:15:09

ولا اقصد اصول الفقه فقط بل اصول الفقه واصول التفسير واصول المصطلح. وقد طرقها العلماء وبيّنوها ولفوا فيها المؤلفات النافعة ولكن كثيرا من طلبة العلم يحتاج الى شيء من الصبر والتؤدة - 00:15:26

المقدمة والوصية الثالثة التي اريد التنبيه عليها اعلموا رحمة الله تعالى ان طريق العلم طويل فلا تمل ولا تكل ان مشوار العلم طويـل والانسان اذا ابحر من اول شواطئ العلم - 00:15:45

فانه لن يجد شاطئا اخر ترسو سفينته فيه ذلك لأن العلم له شاطئ واحد فقط ولكن ليس له شاطئ اخر واكثر الاشياء ترونها لها شاة طيـنان - 00:16:04

ومنه تنطلق السفينة وشاطئ ثانٍ ترسو فيه السفينة الا العلم الا العلم له شاطئ تنطلق منه سفن طلبة العلم ولكن ليس له شاطئ

آخر ترسو سفيتهم فيه ولذلك يقول الله عز وجل وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:16:23

ويقول الله عز وجل وفوق كل ذي علم علیم فمهما حصلت من العلم فلن تخرج عن وصف علمك بانه قليل وان فوقك من هو اعلم منك فاذا احرض على الطلب - 00:16:44

وعلى الجد وعلى المثابرة وعلى العزمية وعلى الصبر وعلى احتساب الاجر في الطلب وعلى طول النفس في الطلب وعلى الكرم في افاق المال في شراء الكتب والسفر الى العلماء لا تستكثر مالا افقته - 00:17:00

اه على شيء على كتاب تشتريه او على سفرة تسافرها لابد ان يسترخص في طريق العلم وطلبه كل كل شيء ولا تظنن في يوم من الايام انك سوف تصل او انك انا اخاطبكم بخطاب الذكور لكن - 00:17:19

يعني النساء يدخلن تبعا لا ولا يظن الطالب او الطالبة انه في يوم من الايام سوف يصل الى درجة لم يصلها غيره. لا او انها او انه سوف يصل الى شاطئ العلم الآخر - 00:17:39

الجواب لا بل لا يزال موصوفا بل لا يزال موصوفا بانه بانه في اول الطريق انه ومن ومن اهم ما اوصي به طلبة العلم وهي المقدمة الرابعة - 00:17:55

احرصوا يا طلبة العلم وانتبهوا لطلب العلم على الاشياخ فان التعلم ليس طريقه الاساسي الاولى قراءة الكتب لا بل بركة العلم هو ان يؤخذ من افواه اهل العلم في حلقاتهم - 00:18:13

فان من الناس هداه الله من يزهد في حضور حلقات اهل العلم ولا يأمر الشباب بها ويصرفهم عنها او يساوي حلقات العلماء بالتلقى من الكتب او سماع الاشرطة وهذا خلل كبير جدا - 00:18:30

فاين الشرى من الثريا الكتب وسماع الاشرطة وان كان فيها خير كثير ولا ننكره ولكن لا يمكن ابدا ان تكون عوضا عن حضور حلقات اهل العلم وحضور حلقات العلم يتمكن منها الذكور والإناث لا سيما وان المساجد الان لا تجدون مسجدا في العام الغلب الا وفيه - 00:18:48

صلى للنساء لمن ارادت ان تحظر حلقات اهل العلم فاذا لا بد ان يتلقى العلم من افواه المشائخ وفي وفي حلقات اهل العلم وان نطيل الجثو بالركب عند العلماء رحمة الله تعالى - 00:19:10

واذكر فيما اذكر ان الامام الشاطبي رحمة الله تعالى قد عقد مقارنة بين المتعلم على عن طريق العلماء والمتعلم عن طريق الكتب ومما ذكر من الفروق ان انه ليس بين الطالب - 00:19:29

وبين الكتاب الذي يدرسه علاقة روحية ليس بين الطالب وبين الكتاب علاقة روحية فربما يغلقه ويرمييه في مكان او يتکي عليه اه او يقلب صفحاته او يشغله عن قراءة الكتاب هاتف او اتصال - 00:19:47

او يقرأ وهو مضطجع ورجله احدى رجله على الاخرى او اذا مل من تلك الصفحات قلب صفحات الكتاب فالكتاب ليس بينه وبين الطالب علاقة روحية ولكن هذه لانه مجرد اوراق - 00:20:05

ولذلك يعني لا يجد الانسان قلبه حاضرا للحضور الكامل عند قراءة شيء من الكتب ولكن حضوره عند العلماء فان الله قد اجرى في سنته الكونية ان بين العالم وبين الطالب - 00:20:21

علاقة روحية متبادلة يستفيد منه علما يستفيد منه طرقا يستفيد منه هديا يستفيد منه ادبا ولذلك لا ولذلك يعرف الانسان في حال كبره وتوجله في العلم هل طلب العلم على الكتب او طلبه على من افواه - 00:20:38

هذا يعرف هذا يعرف ونستطيع ان نفرق بين الطالب الذي طلب العلم على الكتب والطالب الذي طلب العلم على افواه العلماء هذه بعض المقدمات التي يعني وهي مقدمات خفيفة احبينا ان نبدأ بها في بداية هذه الدورات المباركة - 00:20:58

او الدورة المباركة ثم ننتقل بعد ذلك الى ما نحن بصدده وهو شرح كتاب الورقات لشيخ الشافعية ابي المعالي الجويني رحمة الله تعالى قال الامام السبكي في طبقات الشافعية في تعريفه لنبذة موجزة عن الامام الجويني - 00:21:18

قال هو شيخ الشافعية ابو المعالي عبد الملك ابن يوسف الجويني رحمة الله والجويني هذه نسبة الى بلدة الجوين وهي بلاده وجبن

الآن في نواحٍ الاتحاد السوفيتي يعني في الجمهوريات الاسلامية هناك - 41:21:00

ومن المسماة ببلاد ما وراء النهر وقد ولد الامام الجويني رحمة الله تعالى عام تسعه عشر واربع مئة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وتفقه على والده وبعد ان اخذ عن وعلمه علماء بلده - 00:22:07

وبعد ان انهى العلم على علماء بلده ذهب وجاور في حرم الله اربع سنوات ينهل من علمائها ويفيد منهم حتى سماه اهل مكة امام
الحرمين من شدة يعني من شدة مجاورته لي - 00:22:28

مكة والمدينة فسبب تسميتها باسم الحرمين هو لانه جاور في الحرمين ودرس فيها وكان يحضر دروسه اكابر العلماء الا ان العبد وان
كمل فلا يزال فيه جوانب نقص فالكمال المطلق لله عز وجل - 00:22:48

فقد كان ابو المعالي رحمة الله تعالى في بداية امره على مذهب الاشاعرة فكان اشعري المذهب يقرر مذهب الاشاعرة يقرر مذهب الاشاعر وللاسف وقد الف هذه الورقات وهو لا يزال على مذهب - 00:23:10

الاشاعرة الا ان الله عز وجل ادركه برحمته وعظمته لطفه وهذا في اخر حياته وقد رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة قبل وفاته
بقليل بل لم يمت الا بعد ان كتب في مذهب اهل السنة والجماعة - 00:23:30

وقد جلس في مجالس اهل السنة والجماعة معلماً ومفقهاً حتى توفاه الله عز وجل سنة ثمان وسبعين واربعمائة للهجرة
وقد كانت وفاته رحمة الله في نيسابور ببلده جوين - 00:23:49

وله عدة مؤلفات كثيرة ولكن اغلبها على مذهب الاشاعرة هذا بالنسبة الى تعريف المؤلف واما المؤلف بفتح اللام فهذا متن في اصول الفقه اسمه الورقات وتكاد تجمع المصادر والمخطوطات - 00:24:07

على هذا الاسم وبعض المحققين يسميه الوريقات ولكن اغلب السراح اتبوا ان ابا المعالي رحمة الله سماه بالورقات وهو كتاب يعتبر من اسهل متون اصول الفقه واظهرها عبارة وقد اختار الامام الجويني رحمة الله - 00:24:34

في تأليفه لهذا المتن منهجاً فريداً جداً وهو أنه نص على أصول المسائل بالقول الراجح من غير غوص في عبارات الأصوليين المعقّدة ومن غير تطويل، خلاف ولَا ذكر لادلة ولَا ذكر الادلة ولَا القوالي - 00:24:58

كما سترونه ان شاء الله تعالى فهو سهل يسير وقد اعتمدته كثير من العلماء في بدايات تعلم اصول الفقه فهو يعتبر اللبنة او كاللبنة الاولى، التي تفتقر ذهن الطالب في هذا الفن العظيم - 00:25:18

ولذلك فقد حفل هذا المتن بقراءة تسعين شرحاً تسعينا من أجلها طرح جلال الدين المحلي وهو شرح طيب وهو من الأشاعرة من علماء الأشاعرة طبعاً - 00:25:38

ومنه كذلك أيضاً كتاب الشرح الصغير لاحمد بن قاسم ابن عبادي وغيرها من الشروح وله شروحات كثيرة كذلك معاصرة فقد اهتم العلماء به ومن أحمل هذه الشروح طرح الشيخ عبدالله الفوزان - 00:25:57

هذا العالم النحرير جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء واني وان لم تراه عيني الا اني احبه في الله لعظامه ما اراه في كتبه من
كما، التحقمة، وحاما، الاسلوب - 00:26:15

وروعة الترجيح وقوه الاستدلال والتجدد لطلب الحق فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء ومتنه بالصحة والعافية وكذلك شرح شيخنا الشیخ صالح بن الشیخ وزب الشیخه: الاسلامية شرح حائرون دعائة حدا حزء الله الشیخ خير الجزاء - 00:26:30

وكذلك شروحات يعني متعددة منها مثلا شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله وشرح شيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير وهي شروح حافلة يعني بالفوائد والزبد والعائد فإذا ضمت هذه الشروح المعاصرة - 00:26:49

فأقبل يا طالب العلم عليه يعني كأنها تنبئه من أهل العلم على انهم بكثرة هذه الشروح اه يستدلون على اهمية هذا المتن. فجزى الله المؤلف والشارع والشراح خب الحزاء وعمامهم بمحودة وكم مه - 00:27:26

وجعل هذه الشروح من قراؤها واستفاد منها في موازين حسناهم جمیعاً يا رب العالمین اه هنا مسألة مهمة لابد ان اذكرها وهي ان الدارس لاصول الفقه والقارئ لكتبه لابد وان يقابلہ خمس صعوبات - 00:27:45

في اصول الفقه وهذه بعد دراسة طويلة تفوق الخمسة وعشرين سنة في مع مع يعني معاناة طويلة مع مع كتب اصول الفقه هذه الصعوبات هي التي تواجه الطلبة الذين يريدون دراسة اصول الفقه - 00:28:07

نأخذها واحدة واحدة الصعوبة التي تواجهك في اول الامر صعوبة الفاظ الاصوليين رحمهم الله فان الفاظ الاصوليين فيها من التعقيد والصعوبة ما يحتاج فهمه الى فتح القواميس والنظر الى المعاجم - 00:28:27

فاما كنت لم تفهم الالفاظ الواردة في القاعدة اصلاً فكيف تريد ان تفهم القاعدة على وجه الكل وهذا يعرفه من قرأ كتب الاصول عبارات صعبة مغلقة فان سألي احدهم وقال - 00:28:45

ومن اين انت هذه الصعوبة فاقول لان اساطير المؤلفين وكبارا بحول اصول الفقه كانوا على مذهب الفلاسفة مثل الامام الغزالى وابي الجوني والامام الشهريستاني وغيرهم من ائمة اصول الفقه هؤلاء كانوا على مذهب اهل البدع على مذهب الفلاسفة - 00:29:00 عبارات الفلاسفة وعبارات الفلسفه صعبة عبارات الفلسفه والمناطق صعبة جداً في الحقيقة نحن نحتاج إلى مؤلف في اصول الفقه الجديد يوضح هذه العبارات ويصبح لنا مسائل اصول الفقه بصياغة آآ ذات عبارات سهلة ويسيرة ذات عبارات سهلة ويسيرة. هذه اول صعوبة - 00:29:26

والصعوبة الثانية الخوف من الواقع في بعض البدع لان هناك من مسائل الاصول ما له تعلق مباشر بمسائل العقيدة فإذا كنت قد اخترت القاعدة الاصولية الخطأ فسوف تفرع عليها الفرع العقدي الخطأ - 00:29:51

وذلك لان اكثر من الف في اصول الفقه على مذهب المعتزلة او الاشاعرة او الزيدية او الرافضة فهوؤلاء يقررون قواعد اصول الفقه على مذاهبهم البدعية فيخشى ان على الطالب الجديد ان يدخل في هذه الكتب - 00:30:12

ثم يقع في شيء من هذه الحفر العقدية الباطلة وبالمثال يتضح المقال لو انكم قرأتם كتب اهل البدع الاصولية لرأيتم انهم في مسألة خبر الواحد يقولون ولا يحتاج بخبر الواحد في العقائد - 00:30:31

وهذا على خلاف منهج اهل السنة والجماعة وفي مباحث الامر كذلك يقولون هل الامر له صيغة؟ او ليس له صيغة هذا مبني على ان الله هل له كلام او ليس له كلام - 00:30:48

فاما هناك قواعد اصولية مبنية على قواعد عقدية و اختيارات عقدية مبنية على مسائل اصولية فيما ان اكثر المؤلفين من اهل البدع فصار الطلاب يخافون ويتهدبون من قراءة كتب اصول الفقه - 00:31:03

خوفاً من الواقع في شيء من هذه الحفر العقدية الباطنة ولذلك نحن نحتاج كذلك إلى مؤلف اصولي يصبح عبارات الاصوليين وقواعد الاصول على ما يتفق مع منهج اهل السنة الجماعة - 00:31:19

الصعوبة الثالثة قلة الاستدلال الشرعي في كتب الاصوليين فلو انكم قرأتם مثلاً الاحكام للامام الامدي او قرأتם مثلاً المستصفى للغزالى او غيرها من كتب الاصوليين على منهج اهل البدع - 00:31:37

لا قلبتم الصفحات الكثيرة لا تقرأون فيها قول الله قال الله ولا قال رسوله صلى الله عليه وسلم فتبقى هذه الكتب فيها نوع ظلمة لانها لم تستمد من الكتاب والسنة - 00:31:57

فان سألي احدهم وقال ولماذا لا يكثر هؤلاء من الاستدلال بالكتاب والسنة اقول الجواب على ذلك مهم جداً اسمعوه وعوه جيداً وهو ان الفلسفه الذين الفوا في اصول الفقه ليرون ان الكتاب والسنة لا يدلان على اليقين - 00:32:12

ولا على القطع وهم يرون انه لا يدون في اصول الفقه الا القواطع العقلية فإذا هم لا يستدللون بالكتاب والسنة لانها عندهم لا تفيد الا ظواهر ظنية فقط وانما التعظيم عندهم المعظم عندهم هو العقل - 00:32:35

العقل هو المعظم عندهم فكانوا يحرضون على الاستدلالات العقلية لانهم رأوا ان الاصول لا يدخل فيها الا القطعيات والقطعيات انما آآ ترجع الى امور عقليات القطعيات ترجع الى امور عقليات. طيب وهل دالة الكتاب والسنة تفید القطع - 00:32:56

الجواب لا تفيid القطع عند هؤلاء المبتدعة ولذلك لا تجدون استدالا بالكتاب والسنّة كثيرا في كتب هؤلاء القوم فصارت في الحقيقة

كتبا مظلمة ليس فيها نور الولي طيب ولا نور الدليل - 00:33:19

مع ان كثيرا من مسائل اصول الفقه وقواعد له ادلته العظيمة الكثيرة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الصعب

الرابعة من الصعوبات كثرة المسائل النظرية التي لا ثمرة من البحث فيها - 00:33:37

كثرة المسائل النظرية التي لا ثمرة من البحث فيها بمعنى انهم يتبعون ذهنك ويجهدون عقلك باوراف في اوراق كثيرة يبحثون في

مسألة قالوا قلنا فان قيل واعتراض عليه ثم بعد ذلك يقول لك المؤلف وهذه مسألة نظرية لا ثمرة من البحث فيها - 00:33:56

طيب اذا لم يكن فيها ثمرة فلماذا تشغلوانا بها الاوقات ثمينة الاوقات محسوبة علينا. انفاسنا ثمينة غالبة. لماذا تضيئون اوقاتنا فيما لا

طائل من ورائه ولذلك نحن نحتاج الى مؤلف اصلي كذلك - 00:34:23

اه يقرر هذه يكثر من الاستدلال الشرعي هذا او لا يحذف اه مؤلفه تلك المسائل النظرية فلسفية التي لا تمت الى مسألة نظرية ومن

الصعبات كذلك قلة التفريع واظنه المعرفة الخامسة كذا ولا لا؟ الصعوبة الخامسة - 00:34:42

اه قلة التفريع على القواعد لا تجدون في غالب كتب اصول الفقه المؤلفة على على مذهب الجمهور يعني الذي تولى تأليف الفلاسفة لا

تجدون فيها كثيرا من الفروع. مع انهم يقررون القاعدة ويتبعون انفسهم في تقريرها. ثم يخرجون منها و يجعلوه الى قاعدة -

00:35:07

اخري و يجعلون الطالب في حي صبيح لا يدرى كيف يستفيد من هذه القاعدة التي درسها. ولذلك لا تكمل معرفة الطالب بالقاعدة الا

اذا اكثرا الفروع الا اذا اكثرا الفروع حتى يتمرس الطالب عليها. وان الفائدة - 00:35:32

العظمى من دراسة هذه الاصول هي استنباط الاحكام الشرعية. وكيف يستنبط الطالب الاحكام الشرعية اذا لم يكن عنده دراية في

كيفية تحرير الفروع على الاصول. اذا هذه صعوبات خمس وقد حرص العبد وقد حرص العبد الضعيف المقصري العاجز المتحدث في

تأليف على تأليف كتاب في اصول الفقه - 00:35:53

اه قد يعني مجتنبا لهذه الصعوبات الخمس وهو كتاب لي اسمه تعريف الطالب باصول الفقه في سؤال وجواب فقد وضحت فيه

العبارة حتى يفهمها باذن الله لمن ليس من اهل الاختصاص اصلا - 00:36:19

وقد اكثرت فيها من الاستدلال الشرعي حتى اذكر على القاعدة قرابة العشرين دليلا من الكتاب والسنّة. وقد حذفت كثيرة من قواعد

الاصول على مذهب اهل السنّة والجماعة وبينت اخطاء كثير من الاصوليين في تقريرها. وقد حذفت جميع المسائل النظرية الفلسفية

التي لا ثمرة من البحث فيها. وقد اطمنت - 00:36:35

اطناب المعلم احيانا عند كثير من الطلبة في ذكر الفروع حتى اذكر على الفرع الواحد قرابة ثلاثين الى اربعين بل الى خمسين بل في

بعض الرسائل الاصولية اصل فيها الى مائة فرع حتى حتى يتنعم الطالب - 00:36:59

حتى يتنعم الطالب اه ويستلذ الطالب بمعرفة الاصول فهذا الفن في الحقيقة يعطي دارسه حلاوة العلم الذي لم يذق لذة العلم الى الان

لم يذق لذة العلم الى الان عليه بدراسة الاصول. فان الاصول يبقيك - 00:37:19

بين العلماء عارفا مأخذهم في اختيارتهم يكونوا سلما لك الى الاجتهاد والرسوخ في العلم يجعلك تعرف حقيقة الحكمة والتعليل

والاصول الشرعية والمصالح والمفاسد. كل ذلك لا يكتسبه الطالب الا اذا تعرف على - 00:37:39

اصول على اصول الفقه ما ادري اظن الوقت آآ قد ازف بنا ولا نزال في المقدمات لكن لعلكم استفدتمن ان شاء الله من هذه المقدمات

طيب نبدأ في اول قطعة - 00:37:59

من آآ المتن نبدأ من اول في اول قطعة من المتن ونشرح منها ما تيسر ما ادري الوقت الوقت يا اخوان او يا اخوات الوقت وقت كم

بقي طيب ممتاز - 00:38:22

قال المؤلف رحمة الله تعالى قال المؤلف رحمة الله تعالى وبما ليت اه في الدرس القادم تحاولون في الشاشة الاخري ان ان تجعلوا

قطع للصورة من متن الورقات صورة من متن الورقات - 00:38:49

يعني في الصفحة التي نحن نشرحها حتى يعني يكون هناك اتصال النظر بالسمع اتصال النظر بالسمع قال المؤلف رحمة الله تعالى
هذه واقات تستثمر على معرفة فصام الفقهاء - 09:39:00

رحمه الله تعالى في هذه المقدمة على جمل من المسائل نذكرها مفصلاً مسألة فنقول وبالله التوفيق المسألة الاولى تعريف
ام الالفاظ التي هي عادة اهل العلم . ٢٠١٥-١٤٣٦هـ

ان يعرفوا اللفظتين على حدة اولا ثم يعرفون الجملتين مجتمعتين فكلمة اصول الفقه هذه كلمتان الكلمة الاولى اصول والكلمة الثانية

مفرداتها اصل والاصل في اللغة هو اساس الشيء كقولنا اساس البيت او اساس الشجرة فاي شيء يبني عليه غيره وهو اصل وما يبني

اذا الجدران فروع والاساس اصل ومنه قول الله عز وجل اصلها اي النخلة ثابت وفرعها بالسماء اصلها ثابت وفرعها في السماء لماذا

والاغصان لماذا سميت اساسات الدار اصلا لانها بنيت عليها الجدران فاي شيء يبني احسنتم ما شاء الله احسنتم فاي شيء

واما الاصل في الاصطلاح فقد تنوّعت عبارات العلماء رحمهم الله تعالى في تعريفه الى اربع عبارات وخلافها ليس من خلاف التضاد بل

فالاصل هو القاعدة فإذا قولنا أصول الفقه يعني قواعد الفقه قواعد الفقه هذا بالنسبة للجملة الأولى وهي الاصل اما الجملة

الفقه في اللغة هو الفهم اتكلم مثلا مع واحد من الناس واقول له هل فقهت كلامي اقصد هل فهمت كلامي فإذا الفقه هو الفهم ومنه الثانية وهي قوله الفقه فما معنى الفقه فما معنى الفقه - 00:42:18

قول الله عز وجل فما هؤلاء القوم - 00:42:45

اهل العلم رحمة الله تعالى - 00:43:05

- بسيط ومحض وهو اصح التعريفات المذكورة في هذا المجال فقوله معرفة هي جنس في التعريف يدخل تحتها المعرفة اليقينية

القطعية والمعرفة الظنية بان هناك من مسائل الفقه ما نعرفه يقينا وقطعا كوجوب الصلاة ومن مسائل الفقه ما نعرفه عن غلبة ظن.
كمثالاً، سحود السمه مثلًا فإن الفقه ليس ليست مسائله مقتطعة لها - 00:43:59

وليس مظنونة بل فيها مسائل يقطع بها وفيها مسائل مبنية على غلبة الظن فلو قلنا ان الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية لاخرجن المعرفة الظاهرة ما تكون نتها معرفة حتى تدخل في المعرفة الظاهرة والمعرفة الظاهرة - 21:44:00

وتعبرات العلماء دققة جداً ف قالوا معرفة حتى يدخل فيها المعرفتان جميعاً. المعرفة اليقينية والمعرفة الظننية اذا المعارف الفقهية
قد تکمـنـ فيـ قـطـاعـةـ فـيـ بـعـدـ الـمـائـةـ وـقـدـ تـكـمـنـ فـيـ خـانـةـ فـيـ بـعـدـ الـمـائـةـ 00:44:45 -

الاقتصادية هل هي احكام سياسية؟ هل هي احكام ميكانيكية؟ هل هي احكام عقلية؟ قال لا الاحكام الشرعية. يعني ان الفقيه هو من

والشرع هو والشارع هو الله عز وجل. اذا احكام مصدرها الله عز وجل فالحاكم شرعا هو الله. واما النبي صلى الله عليه وسلم فهو معرف بالاحكام الشرعية ومبلغ لها ومبين لها - 00:45:51

ثم اختلف العلماء بعد ذلك ما مقدار الاحكام التي ينبغي معرفتها حتى يوصف الانسان بأنه فقيه خمسة احكام عشرة احكام مئة حكم الف حكم اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح ان العبرة بالغلب. فمن كان يعرف مجمل او اغلب الاحكام الشرعية - 00:46:57 فانه يعتبر فقيها. فإذا كان عند الانسان احكام شرعية وعرف جملة صالحة كثيرة من الاحكام شرعية فانه يطلق عليه فقيه. ولا يشترط في هذا الاطلاق ان يكون ملما - 00:47:24

ومستجعوا لكل مسائل الشرع هذا ليس بشرط في اصح القولين وبناء على ذلك فعندهنا قاعدة تقول الفقه يتجزأ فان من الناس فان من الناس من عنده علم بكتاب من كتب الفقه ولكن ليس عنده علم بكتاب فقهي اخر من الناس من يكون راسخا في فقه الطهارة.

ولكن اذا ادخلناه في فقه المعاملات فذا هو فارغ اليدين ما عنده شيء - 00:48:07 فنقول هو فقيه جزئي لكن الفقيه المطلق هذا نادر في هذا الوجود ولكنهم مروا على العالم مروا على العالم مثل ابن عباس فقيه مطلق. الائمة الاربعة فقهاء الفقه المطلق شيخ الاسلام ابن تيمية مثلا فقيه الفقه المطلق - 00:48:24

وهوئاء نواذر في الامة لكنهم مروا على العالم من فتح الله اذهانهم وفتق حافظاتهم اه على ان يستجمع كل مسائل الشرع ويتكلمون في كل مسائل الشرع هؤلاء قلة ولكنهم موجودون في العالم. ولكنهم موجودون في العالم. واغلب من تراه اعيننا - 00:48:44

كالمفتين العلماء وطلبة العلم هم من الفقهاء فقها جزئيا يعني عنده علم في بعض مسائل الفقه دون البعض الاخر مسألة وقد قسم العلماء رحهم الله تعالى الفقه الى قسمين الى فقه اكبر - 00:49:07

والى فقه اصغر الفقه الاكبر يقصد به العلماء العقيدة علم سماه العلماء بعدة اسماء سموه علم العقيدة سموه علم التوحيد سموه باصول الدين مع تحفظ الكبير على هذه التسمية - 00:49:28

سموه علم الكلام وهذه تسمية بدعاية لا يرتضيها اهل السنة والجماعة. ومن جملة ما اطلق عليه علم الشريعة. فإذا قالوا الشريعة فانهم يقصدون بها العقيدة مثل الامام الاجري الف كتابا اسمه الشريعة - 00:49:50

وهو لم يشرح فيها شيئا من الاحكام وانما آآبين فيها جملة ما يسمى به علم التوحيد والعقائد الفقه الاكبر فالفقه الاكبر يقصد به علم العقائد - 00:50:08

انتبهوا لهذا الفقه الاكبر يقصد به علم العقائد ولذلك الف او هناك كتاب ينسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله واجزل له الاجر والمثوبة وجعل قبره وقبور علماء اهل السنة - 00:50:25

روضة من رياض الجنة آآكتابا اسمه الفقه الاكبر وشرح فيه جملة من المسائل العقدية. فانتبهوا لهذا الفقيه اذا اطلق لا يقصد الفقه اذا اطلق لا يقصد به الفقه الاكبر الذي هو العقائد. وانما يقصد به الفقه الاصغر وهو علم الاحكام - 00:50:40

يعني ان هذه الاحكام الشرعية التي عرفها الفقيه وحفظها في قلبه لم يأت بها من عند امه وابيه ولا صاحبته واخيه ولم يأت بها من سلوكه واعراف قبيلته وعاداته بلده. لا. اذا من اين اكتسبها؟ الجواب اكتسبها من الادلة - 00:51:32

اي ادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه الاحكام الشرعية انما تؤخذ من الدلة فقط وهذا يبين لنا قاعدة عظمى هي اول ما ينبغي ان يفتقر ذهن الطالب عند الطلب - 00:51:53

وهي ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدلة الصحيحة الاصحاح الشرعية تفتقر في ثبوتها للدلة الصحيحة الصريحة فلا يجوز لنا ان نثبت وجوبا الا بدليل شرعي لان الوجوب حكم شرعي - 00:52:12

ولا نثبت ولا ننفي تحريمها الا بحكم شرعي. ولا ندب او كراهة او اباحة الا بحكم شرعي. فمن ادعى شيئاً من الاحكام الشرعية فقبل ان نقبل كلامه نسأله اولاً عن مستنته - 00:52:34

عن مستنته في اثبات هذا الحكم فان جاء به صحيحاً صريحاً فعلى العين والرأس وان لم يأت به فلا قبول لكلامه. انتبهوا لهذا الادلة الشرعية لا حق لحاد ان يثبتها - 00:52:52

الحكم لله عز وجل. قال الله تبارك وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه فيما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وقال الله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شيء - 00:53:12

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ويقول الله عز وجل ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايات اذا الفقيه استجمع هذه الادلة بالنظر في ادلة الشرع - 00:53:33

وادلة الشرع آسيأتي الكلام عليها اه في في ثانيا شرحنا لهذا المتن المبارك ان شاء الله تعالى مسألة مهمة جداً وهي قولنا في التعريف التفصيلية انتبهوا لكلمة التفصيلية وهذا هو الفيصل بين الفقيه والاصولي - 00:53:53

هذا هو الفيصل بين الفقيه والاصولي فالفقيه هو الاصولي يتفقان في شيء ويختلفان في شيء يتفق كل من الاصولي والفقیه ان كلاً منهما ينظر في الدلة الشرعية فالفقيه والاصول ينظران في القرآن - 00:54:15

وينظران في السنة وينظران في الاجماع والقياس وقول الصحابي والمصلحة المرسلة والعرف وغيرها من وشرع من قبلنا وغيرها من الدلة التي ان شاء الله تعالى لكن يختلفان في شيء مهم - 00:54:34

وهي ان محظ نظر الفقيه هو اجزاء هذه الدلة وتفاصيل هذه الدلة واما محظ نظر الاصول فهو الدليل باعتباره باعتباره مجملـاً الاصولي ينظر هل القرآن اصلاً حجة او ليس بحجـة - 00:54:50

ينظر الى اوامر القرآن بالاجمال ينظر الى نواهي القرآن بالاجمال. ينظر الى الالفاظ العامة. ينظر الى الالفاظ الخاصة. المطلقة المقيدة الناسخ والمنسوخ فاذا هو لا يخص نظره بآية معينة. بل ينظر نظراً اجمالياً. واما الفقيه فهو ينظر في الآية ويستنبط احكامها الشرعية - 00:55:08

فاذا الفقيه ينظر في الآيات وفي احكام الآيات من احكام الآيات من النص الواحد واما الاصولي مال الشأن في مسألة ماذا تدل عليه هذه الآية من احكام شرعية؟ لا وانما نظره اجمالي. القرآن - 00:55:31

حجـة او لا؟ فاذا تبين للاصول انه حـجة فـان الـاصولي يـسلم هـذا الدـليل لـلفـقيـه ويـقول انـظـر اـيـهـاـ الفـقـيـهـ فـيـ اـيـاتـ تـهـ وـاـسـتـنـبـطـ مـنـهـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ فـاـنـهـ حـجـةـ فـاـذـاـ اـلـاـصـوـلـ يـنـظـرـ نـظـرـ الـاجـمـالـ وـالـفـقـيـهـ يـنـظـرـ نـظـرـ التـفـصـيـلـ - 00:55:50

فـمـثـلاـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـقـيمـواـ الـصـلـاـةـ وـاـتـواـ الزـكـاـةـ الـاـصـوـلـ يـنـظـرـ فـيـ الـاـمـرـ ماـ دـالـتـهـ بـسـ وـاـمـاـ الـاـصـوـلـ وـاـمـاـ الـفـقـيـهـ فـاـنـهـ يـنـظـرـ دـالـلـةـ هـذـهـ اـلـاـيـةـ هـذـهـ اـلـاـيـةـ هـوـ لـاـ شـأـنـ لـهـ بـالـاـمـرـ مـاـ يـفـيدـ - 00:56:11

لـاـنـهـ اـخـذـ هـذـهـ القـاعـدـ مـنـ الـاـصـوـلـ اـصـلاـ فـالـفـقـيـهـ فـيـ حـقـيقـتـهـ وـلـدـ لـلـاـصـوـلـ فـالـاـصـوـلـ هـوـ الـذـيـ يـبـحـثـ فـيـ حـجـيـةـ هـذـهـ الدـلـيـلـ وـيـبـحـثـ فـيـ الـاوـامـرـ مـاـ تـفـيدـ - 00:56:32

ويـبـحـثـ فـيـ نـواـهـيـ مـاـ تـفـيدـ وـيـبـحـثـ فـيـ الـعـمـومـ وـالـاطـلاقـ وـالـاطـلاقـ وـالـخـصـوصـ وـالـخـصـوصـ وـالـتـقـيـيـدـ مـاـ يـفـيدـنـاـ فـاـذـاـ اـسـتـنـبـطـ القـوـاعـدـ اـعـطـاـهـ الـفـقـيـهـ لـيـسـتـفـيدـ مـنـهـ الـفـقـيـهـ فـيـ نـظـرـ التـفـصـيـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـلـذـكـ بـعـارـةـ اـخـرىـ قـدـ يـغـضـبـ عـلـيـ فـيـهـ - 00:56:52

بعـضـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـيـقـولـ هـذـهـ يـمـدـحـ آـفـنـ الـذـيـ يـعـرـفـ وـيـحـبـ وـهـوـ اـصـوـلـ الـفـقـيـهـ وـلـكـهـ كـلـمـةـ حـقـيقـيـةـ اـقـولـ اـنـ الـفـقـيـهـ عـالـةـ عـلـىـ الـاـصـوـلـ وـلـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ الـاـصـوـلـ لـمـ ذـهـبـ الـفـقـيـهـ وـلـمـ جـاءـ - 00:57:10

ولا يصل الفقيه الى درجة الرسوخ في العلم الا بعد ان يأخذ جميع موروثات الاصول في الاصول توصل بالنظر في اوامر القرآن الى ان الامر يفيد الوجوب. فيعطي الفقيه هذه القاعدة ويقول هيا يا - 00:57:26

طبق هذه القاعدة في كل امر يمر عليك في القرآن وينظر في مناهي القرآن ويستبسط منها اي الاصول ان النهي يفيد التحرير. فاذا استقرت القاعدة يعطيها مباشرة للفقيه ويقول اذهب يا بني بهذه - 00:57:45

واستبسط منها احكام جميع الآيات الناهية التي تمر عليك في القرآن وكذلك قواعد العموم وقواعد الخصوص فلذلك الفقيه اذا لم تكن عنده تلك القواعد الاصولية التي هي ثمرة بحث الاصول فانه لن يعرف كيف يستبسط الاحكام الشرعية. وهذا يدلنا على ان الاصولي - 00:58:02

آآ يستبسط هذه القواعد ثم يعطيها الفقيه ليبحث فيها. وانا اضرب مثلا بسيطا حتى تفهموا وهي ان الاب يذهب لوظيفته حتى يكسب المال ويجمعه ثم اذا اجتمع المال عنده اعطاء اولاده لينفقوه. فالاولاد ما تعبوا على جمعها - 00:58:28

هذا المال وما نظروه كيف الطرق التي جمع ابوهم المال بها وانما همهم ان يستنفقوها هذا المال. فالفقيه فالاصولي كالاب الاصول كالاب يبحث اه عن القواعد وعن ادلة القواعد ويؤصلها ويقررها - 00:58:48

ينافح عنها ويذب عنها معارضتها ويكتشف الاعتراضات عليها. ثم اذا استقر امر القاعدة سلمها للفقيه حلالا بلا سهلة فالفقيه بعد ذلك فالفقيه بعد ذلك يبحث هو في الادلة التفصيلية بناء على هذه القاعدة. هذا الكلام قد يغضب علي فيه بعض من يسمعني ولكن هذا هو - 00:59:10

الحق الذي لا بد من قوله انه اذا عرفنا تعريف الفقه وهو معرفة الاحكام اوقصد وهو معرفة معرفة ماذا؟ معرفة الاحكام ماذا؟ احكام الشرع من اين اتينا بها؟ من الادلة التفصيلية. هذا هو الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى في هذه - 00:59:39

القطعة وبقية ما فيها ان شاء الله لعلنا نشرحه الدرس القادم. اسأل الله عز وجل ان يبارك فيما قلنا وفيما ان يبارك فيما نقول ونسمع وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:00:07
وعلى الله وصحبه اجمعين انه خذوا هذه الاسئلة خذوا هذه الاسئلة خذوا هذه الاسئلة وتأتون بالاجابة عنها الدرس القادم ان شاء الله السؤال الاول عرف الاصول لغة عرف الاصول لغة - 01:00:27

السؤال الثاني ما تعريف الفقه اصطلاحا ما تعريف الفقه اصطلاحا السؤال الثالث السؤال الثالث ما الفرق ما الاشياء؟ ما الاشياء التي يتفق فيها الاصول والفقه والتي يختلفان فيها ما الاشياء - 01:00:51

التي يتفق الاصولي والفقهي فيها والتي يختلفان فيها ما الاشياء التي يتفق الاصولي والفقهي فيها ويختلفان والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:22

عنه سؤال عاد عنده سوال ما مضى عند السؤال فيما مضى ماذا لا لا طريقي في شرح المتون الا استعين بكتب اخرى وانما اشرح للطالب ما يفتح الله عز وجل - 01:01:47

على ذهن العبد الظيعي بعباري انا فسوى المتن اهم شي المتن تضعونه امامنا في الشاشة ثم نأخذه كلمة كلمة ان شاء الله ومتى ما مللت من الشرح فيقول اختصر متى ما مللت من الشرح فقولوا اختصر - 01:02:35

اه هناك كتاب طيب في اصول الفقه وهو معالم اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة للشيخ حسين الجيزاني محمد ابن حسين الجيزاني. وكذلك هناك كتاب طيب يا شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان عبد الله بن صالح الفوزان هذا - 01:02:58

كتب طيبة وقيمة القديمة ولا المعاصرة المعاصرة شرح الشيخ عبد الله الفوزان هذا هذا كتاب طيب وهناك شرح يسير ميسر ايضا للشيخ محمد بن صالح العثيمين مطبوع موجود وهو كتاب جميل جدا - 01:03:17

من الفقيه لابد ان يرجع لاصول الفقه لأن مبني الفقه على استنباط الاحكام الشرعية والاحكام الشرعية لابد في استنباطها من معرفة القواعد قواعد الاستنباط وقواعد الاستنباط هي اصول الفقه. اصول الفقه هي قواعد الاستنباط. لأن فائدة اصول الفقه ما سيأتيها ان شاء الله. فائدة اصول الفقه استنباط الاحكام الشرعية - 01:03:43

من الادلة التفصيلية وهي وظيفة الفقيه ايش يا سينزل الدرس على القناة على قناتي ان شاء الله في اليوتيوب باذن الله متى غالبا
ينزل يوم ان او ثلاثة ينزل الدرس باذن الله عز وجل - [01:04:05](#)

هناك تفريغ للدرس والله المؤمنون على شروطهم والله اعلم طيب خلاص يا بنتي ريهام خلاص آآ هذه الترتيبات لا تشغلي
بالاجابة عليها نزل في اليوتيوب على طول نزل في اليوتيوب - [01:04:38](#)

بدون عنوان وبدون شي اه الاخوان عندي يقولون نزل الدرس الان في اليوتيوب مباشرة نزل الدرس نزل في اليوتيوب في قناتها في
قناتي طيب هل عندكم ملاحظة في طريقة الدرس؟ في طريقة الشرح - [01:05:26](#)

هل عندكم ملاحظة في طريقة الشرح هل عباراتي صعبة بدون اي مجاملة او اريد او اريد اريد النقد سريع قليلا لعلي
ان شاء الله باذن الله احاول ان اهدأ. وهذه السرعة يشتكي منها حتى طلابي - [01:05:50](#)

طيب والله اعلم وان شاء الله سيكون اوضح باكثر باذن الله طب انا استاذن مهمها ايش هذي المعرفة الظنية هي المعرفة التي هي التي
يوجد في مقابلها احتمال ولو كان احتمالا ضعيفا - [01:06:18](#)

مثل خلاف العلماء رحمة الله تعالى في الوتر اهو واجب ام سنة نحن نعرف انه سنة لكن هل نعرف انه سنة قطعا وجزما ما يحتمل
انه يكون واجبا؟ الجواب لا قد يكون الطرف الآخر صحيح قوله لان عند - [01:06:46](#)

دلته لكن الذي يغلب على ظننا انه سنة. فإذا معرفتنا لكونه سنة ليست معرفة قطعية ما فيها احتمال اخر. لا في احتمال ولكنه احتمال
ضعيف. فإذا الظن هو تجويز امررين مع ترجيح احدهما - [01:07:00](#)

لكن لكن علمنا بان الله موجود. هل في احتمال اخر ان غير موجود؟ الجواب لا. اذا معرفتنا بوجود الله معرفة قطعية لان ما يقابلها ما
يقابلها احتمال. فالمعرفة التي لا يقابلها احتمال - [01:07:16](#)

هذه معرفة يقينية والمعرفة التي يقابلها احتمال ولو كان ضعيفا معرفة ظنية. واضح ولا اظرب امثاله اكثر معرفتنا بان الله سماع
معرفتنا بان الله سماع معرفة قطعية ولا ظنية؟ الجواب - [01:07:31](#)

معرفة قطعية لماذا؟ لان ما في احتمال اخر ما في احتمال اخر لكن معرفتنا بان صلاة الجماعة فرض الجواب لا معرفة ظنية لان
في اقوال اخرى لها ادلتها فلا تجعلنا تلك الادلة الاخرى والاقوال الاخرى يعني نجزم ونقطع بهذا الامر - [01:07:52](#)

طيب اسألكم سؤال وانت اجيبوا ومن اجاب فله دعوة معرفتنا بان محمد صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة اسري به معرفتنا بان
محمد صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة اسري به. هل هي معرفة قطعية ولا ظنية - [01:08:13](#)

فاختالف العلماء قطعية وظنية الجواب لا ظنية معرفتنا ظنية ولهذه ولوجود الظن في هذه المسألة ليست من هذه المسألة من مسائل
الاعتقاد التي يوالى ويوالى ويعادي عليها او يبعد من خالفنا فيها - [01:08:38](#)

والخلاف فيها وارد عن اهل السنة وعندها قاعدة لعلكم يعني تفهمونها كل خلاف جزئي في مذهب اهل السنة فليس من مسائل العقيدة
الكبار هل رأى محمد ربه او لا؟ اختالف العلماء منهم من قال رأه ومنهم من قال لم يره. فإذا بما ان فيها خلاف والقول الثاني له ادلته
فمعرفتنا - [01:08:58](#)

انه لم يره ليست معرفة قطعية مجزوما بها لا احتمال يضادها بل هي معرفة ظنية. معرفة ظنية فهذا هكذا يتعرف الطالب المعرفة
المعرفة الظنية من المعرفة القطعية. اعيدها مختصرة لمن اراد الكتابة. المعرفة القطعية - [01:09:19](#)

هي تلك المعرفة التي لا يقابلها احتمال والمعرفة الظنية هي تلك المعرفة التي يقابلها احتمال اخر جيد الحمد لله جيد اسأل الله عز
وجل ان يثبت قلبي وقلوبكن وان يعلمني ويعلمكن وان يجعلنا من عمل بعلمه وممن استجتمع تلك الفوائد بعيدا واحلاسا لله -
- [01:09:37](#)

عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يصفي نياتنا. وان يصلح ذرياتنا. وان يهدي قلوبنا. وان يغفر لوالدينا ولوالدي المسلمين. وان يرفع وان
يرفع وان يرفع اقدارنا ومتنازلا وان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يعاملنا بجوده وكرمه في الدنيا والآخرة والله اعلم وصلى الله -
- [01:10:09](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [01:10:29](#)